3396 ـ يريد أن يتحدّث مع فتاة دون كلام فاحش

السؤال

ما هو الحب المسموح به في الإسلام ؟ هل لي أن أكلم فتاتي بشكل خاص أو أكتب إليها وبدون تلميحات جنسية ؟ أم أنني أستطيع أن أقول لها إني أحبك ؟ وإذا كان والداي يعترضان فهل لي الحق أن أتزوجها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحب الجائز هو ما يقع في القلب دون قصد وتعمد مخالفة محرّمة مثل النظر والاختلاط ونحوه . أما الكلام والكتابة للفتاة ، فإذا كان يترتب عليه الوقوع في الحرام ، أو يخاف أن يؤدي إليه فلا يجوز .

وبصفة عامة أنصحك أن تترك ذلك ، لأنَّه قد يبدأ سليماً وبريئاً ثم يتطور ويقع الشخص في الحرام . وإذا كان والداك يعترضان على زواجك منها فحاول إقناعهما ، فإن لم تستطع فابحث عن غيرها ، فقد يكون الخير في ذلك وأنت لا تشعر .